

# الصالون الدولي للشريط المصور بتازركة عنوان للمحتوى الفني الثقافي المغمور



Dimanche 05 Août 2018

**باب نات** - رغم أنه لا يحظى بدعم كبير من وزارة الشؤون الثقافية ما يزال الصالون الدولي للشريط المصور بتازركة منذ أن بعثه الراحل أبو السعود المسعدي منذ أكثر من عقدين يواصل خطواته بثبات على درب بناء تقاليد راسخة لفن الاشرطة المصورة الذي أضحى اليوم منتوجا ثقافيا قائما بذاته ومجالا واسعا للابداع ولبناء أرضية صلبة للصناعة الثقافية الابداعية التي تمزج بين الفني والتقني وبين الاشكال التعبيرية والتوعوية ذات المحتوى.

صالون الاشرطة المصورة بتازركة الذي أعطيت اشارة انطلاقه مساء السبت ب"دار سعيد" وهو الاسم الذي أعطي لمنزل الراحل ابو السعود المسعدي مؤسس الصالون منذ 22 سنة انطلق بحضور ثلثة من الضيوف من تونس ومن الخارج ومجموعة من الفنانين اختارت فن الاشرطة المصورة للتعبير عن واقع مجتمعاتها، ولتروي حكايات متنوعة ابطالها شخصيات خيالية او مستوحاة من الواقع، فإذا الصور والكلمات تبرز شيئا من الواقع بالأمه وأحلامه.

أنيس المسعدي المنسق العام للدورة 22 للصالون الدولي للشريط المصور شدد على ان الصالون سيبقى وفيها لروح مؤسسه وسيواصل على الدرب نفسه رغم انه لا يعد من المهرجانات المحظوظة التي تستفيد من الدعم السخي لوزارة الشؤون الثقافية رغم انه الصالون الدولي الوحيد في تونس الذي يعنى بالاشربة المصورة "بي دي" ويشكل لدى العارفين بفن الاشرربة المصورة عنوانا للتلاقي وتبادل التجارب والمهارات من أجل توفير مساحة للتعبير الحر بأشكال إبداعية مجددة تلتقي فيها الصورة بالكلمة في أشرطة تكسوها مساحة من المرح والتفاؤل أحيانا ومن الجدية والنقد أحيانا أخرى.

واكد ان الصالون يعول على قوة عزم المؤتمنين عليه ويطمح، رغم قلة الموارد، الى ان يرتقي اكثر ويشع اكثر ليصل الى مستوى أكبر الصالونات الدولية على غرار "كايرو كوميكس" و "الفييدا" و "احمد كحيل" و "انغولام" ومهرجان ليون ليصبح صالون تازركة عنوانا قارا ومركزيا في خارطة الفنية العالمية للاشرربة المصورة. واذاف المسعدي ان المهرجان سيواصل في تنظيم ورشات صناعة الاشرربة المصورة بمدرسة سيدي بلحسن التي ستحتضن كذلك ورشة للتحريك وهي ورشة تبرز امكانيات توظيف التقنيات الرقمية الحديثة على غرار التقنية ثنائية الابعاد و "ستوب موشن" في تحريك الصور والتنشيط الرقمي بالاضافة تنظيم معرض للاشرربة المصورة للبلدان المشاركة من تونس والمغرب والجزائر واسبانيا وبلجيكا وايطاليا ولبنان وسوريا ومصر. وابرز انه سيتم في اطار الصالون تنظيم ندوة فكرية يوم الجمعة القادم حول "تاريخ الاشرربة المصورة في العالم العربي واجيال الماضي والحاضر" وندوة ثانية يوم السبت 11 أوت حول "الطفل والصورة" ستعنى بالتعريف بفوائد ورشات التصوير للاطفال في التخفيف من الام المرضي او في تهذيب سلوك الطفل العنيف او مساعدة الطفل الذي يشكو صعوبات في التعلم.

واشار الى ان البرنامج يتضمن كذلك عرضا مسرحيا لمحمد نوير واحلام نيسار وعرضا لمسرح العرائس للاطفال، على ان يتم يوم الاربعاء 8 اوت تقديم عرض للاشرربة المصورة المتحركة التونسية. وسيختتم الصالون يوم السبت 11 اوت بحفل فني يحييه اسامة حويج وهو عازف ومغني انطلق في مبادرة طريفة لتنظيف 300 كلم من الشريط الساحلي التونسي والذي سيحط الرحال بشاطئ تازركة ليحي حفلا فنيا بالمناسبة بمشاركة الفنان ياسر الجرادي.

م ت